Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

July 16, 1958
Security Report

Citation:

"Security Report", July 16, 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 221/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177410

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

221/13

بيروت في ١٦/ ٧/ ١٩٥٨

١ ـ كان نهار امس من اخطر الايام التي شاهدناها منذ ابتداء قيام الثورة في لبنان فكانت مكبرات الصوت في جميع المراكز الغربية تذيع على الاهلين بدون انقطاع الكلمات الحماسية المحرضة (انتهى العهد الشمعوني الاستعماري، ايها المواطنون الاحرار لقد قضينا على الاستعمار واذنابه الاستعمار، استعدوا لآخر معركة ان قوات المقاومة الشعبية الآن بطريقها الآن نحو المراكز الحساسة في قلب العاصمة .. وما اشبه ذلك من عبارات محرضة ..) وكانت القوات الشعبية متمركزة في المتاريس والسيارات تتنقل الى المتاريس الذخائر وسواها وبعض السيارات كانت تتجول بين المناطق محملة بالفدائيين المصريين والسوريين والحوارنة مما يدل على تنفيذ مشروع الهجوم العام المقرر حيث بدأت مكبرات الصوت خلال الساعات الحادية والثانية عشرة تذيع الى الاهلين وخاصة للنساء والاطفال عدم الخروج الى الشوارع والشرفات .

٢ ـ وبعد ذلك اذاعت مكبرات الصوت نبأ مفاجيء في جميع الاحياء الغربية وهو (ان الجيش الذي القبض على شمعون وسامي الصلح وانضم الى الشعب) وكانت فرحة عظيمة بالنسبة الى هؤلاء وبدأت سيارات صغيرة تتجول في الاحياء وتذيع نبأ القاء القبض على الرئيسين وكانت الهتافات تلعلع في جميع الاحياء لهذا النبأ المفاجيء الكاذب وبدأت النساء تطلق الزغاريد ومكبرات الصوت (يحيى زعيمنا جمال عبد الناصر)

٣ ـ وفجأة تحولت الافراح الى احزان عندما جاء نبأ من القيادة العامة تفيد ان الاسطول الاميركي بدأ انزال قوات مسلحة على الساحل اللبناني وكان صائب سلام يعطي اوامره الى رؤساء وقواد المقاومة الشعبية الرامية الى رفع معنويات الشعب وعلى اثر ذلك بدأت تذيع مكبرات الصوت ما يلي :

.../...

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

221/13

بيروت في ١٦/ ٧/ ١٩٥٨

١ ـ كان نهار امس من اخطر الايام التي شاهدناها منذ ابتداء قيام الثورة في لبنان فكانت مكبرات الصوت في جميع المراكز الغربية تذيع على الاهلين بدون انقطاع الكلمات الحماسية المحرضة (انتهى العهد الشمعوني الاستعماري، ايها المواطنون الاحرار لقد قضينا على الاستعمار واذنابه الاستعمار، استعدوا لآخر معركة ان قوات المقاومة الشعبية الآن بطريقها الآن نحو المراكز الحساسة في قلب العاصمة .. وما اشبه ذلك من عبارات محرضة ..) وكانت القوات الشعبية متمركزة في المتاريس والسيارات تتنقل الى المتاريس الذخائر وسواها وبعض السيارات كانت تتجول بين المناطق محملة بالفدائيين المصريين والسوريين والحوارنة مما يدل على تنفيذ مشروع الهجوم العام المقرر حيث بدأت مكبرات الصوت خلال الساعات الحادية والثانية عشرة تذيع الى الاهلين وخاصة للنساء والاطفال عدم الخروج الى الشوارع والشرفات .

٢ ـ وبعد ذلك اذاعت مكبرات الصوت نبأ مفاجيء في جميع الاحياء الغربية وهو (ان الجيش الذي القبض على شمعون وسامي الصلح وانضم الى الشعب) وكانت فرحة عظيمة بالنسبة الى هؤلاء وبدأت سيارات صغيرة تتجول في الاحياء وتذيع نبأ القاء القبض على الرئيسين وكانت الهتافات تلعلع في جميع الاحياء لهذا النبأ المفاجيء الكاذب وبدأت النساء تطلق الزغاريد ومكبرات الصوت (يحيى زعيمنا جمال عبد الناصر)

٣ ـ وفجأة تحولت الافراح الى احزان عندما جاء نبأ من القيادة العامة تفيد ان الاسطول الاميركي بدأ انزال قوات مسلحة على الساحل اللبناني وكان صائب سلام يعطي اوامره الى رؤساء وقواد المقاومة الشعبية الرامية الى رفع معنويات الشعب وعلى اثر ذلك بدأت تذيع مكبرات الصوت ما يلي :

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan
221/13-

اولا : الخنادق التي حفرت هي : خندق في منتصف شارع الجزائر ما بين مفرق كركون الدروز ومفرق (شارع مدحت باشا ـ الجزائر) بموقع (ابو سعيد العشي) حتى اصبح قريب جدا من مفرق كركون الدروز وان افراد المقاومة الشعبية من هذا الخندق تشاهد الجنود في متاريسهم الموجودة في مفرق كركون الدروز والجنود يشا يشاهدونهم حتى اصبحوا وجها لوجه .

وخندق آخر حفر قرب مخفر حديقة الصنائع وهو كاشف شارع الصنائع. وخندق ثالث حفر في آخر شارع عائشة بكار (القصار) في موقع (الجسر) او المعروف.

وشارع آخر يسمى شارع رشيد نخله حفر وافيه خندقا اماميا جديدا بالقرب من بناية (محمد علي الزاملي). وخندقا جديدا امام كلية البنات الكائنة تجاه الباشورة . وخندقا جديدا في الشارع الممتد من تلة الخياط الى شارع مار الياس المزرعة وخندقا آخر في المفرق الذى امام الحلاق الحاج نقولا تجاه هي اللجي .

(مع العلم ان الاتصال مع صائب سلام ينقطع ليلا من المحلات الآتية : الظريف ، عائشة بكار ، الزيدانية) وسبب ذلك ان شارع مار الياس يفصل بين هذه الاحياء والمصيطبة فان السيارات التي صفدرتها المقاومة الشعبية والشرطيين والدركيون والجنود وحاملين الاسلحة لا يستطيعون التنقل ليلا بين هذه الاحياء والمصيطبة بل يتنقلون نهارا وتحت حراسة شديدة "" .

ثانيا : جمعوا مئات الزجاجات من البيوت ونقلوهم الى مركز القيادة المسلحة العامة (الازهر) وبدأت هنا بعض افراد المقاومة الشعبية بتعبئة هذه الزجاجات بالمائع المحرق الذين يقذفونه على المصفحات والدبابات .

ثالثا : تم امس مساء مد اسلاك هاتفية من المتاريس الى مراكز القيادات لتأمين الاتصال الهاتفي وان بعض الاسلاك معلقة بالابنية وبعضها الآخر ممدودة على الارض.

Wilson Center Digital Archive Original Scan
221/13-4

رابعا : واعطيت الاوامر بصورة مشددة بعدم اطلاق الرصاص الا بموجب اوامر صادرة من حد عمراكز القيادات .

خامسا : تجولت بعض افراد القوات الشعبية في الاحياء ووجهوا التعليمات الى المنازل للمحافظة على ارواح النساء والاطفال .

٨ ـ شاهدنا امس سلاح جديد لم نشاهده من ذي قبل وفي ابتداء الامر يظنه الانسان انه قطعة حديد او قسطل بسيط ولكنه مدفعا طوله متر ونصف تقريبا ويركز على رجلين من الامام وقاعدته تقعد على الارض ضمن حفرة طويلة وصغيرة وشاهدنا قنابله الصغيرة طولها شبرا وقطرها ثلاث سنتمترات وقطر المدفع ما يقارب ذلك وقد ركزوا من هذا السلاح الذي يطلقون عليه اسم سوى اسم مدفع في المصيطبه امام محطة بنزين الفيومي القريبة جدا من منزل صائب سلام وعلى رأس طلعة برج ابي حيدر وعلى المفرق الكائن امام مؤسسة فوكس .

٩ ـ وان فكرة الهجوم اصبحت ملغية وفهمنا من الاوامر الصادرة ان القوات الشعبية الآن بحالة دفاع وليست بحالة هجوم في الوقت الحاضر .

١٠ ـ (عادل صافي) ضابط في الجيش اللبناني وان هذا الضابط خائن كبير للجيش والوطن وبمعيته شخص مدني درزي يدعى (نجيب مخيبر) فأن هذا الضابط يخون جيشه ووطنه ويرسل التقارير يوميا الى صائب سلام بواسطة نجيب المذكور ويعطي اسرار الجيش الى الاعداء . وانه ايضا قبل حوادث الثورة كان يرسل التقارير الى السفير المصري اللواء غالب وعند قيام الثورة تلقى امر من السفير بتقديم التقارير الى صائب سلام .
(المصدر : امين عزالدين ومشاهدة اولاد وعلمهم بالامر) .